



## إدارة السلوك

إن محاولة السيطرة على سلوكيات الطلاب في الفصل يستغرق الكثير من وقت المعلم ؛ فالطالب الذي يسئ التصرف داخل الفصل يكون مشتت الانتباه ، لذلك سنتناول في هذا المقال طرقا لإدارة السلوك غير الملائم الذي يؤثر بلا شك على الطلاب الآخرين وعملية تعلمهم ، وفي مختلف الأحوال فإن التعامل مع حاجات الطالب الفردية هي مفتاح الحل لهذه المشكلة.

في البداية سنتحدث عن ثلاثة مستويات للسلوك استخدمت بشكل كبير لوصف سلوك الطلاب و يمكن للمعلم استخدامها كذلك :

1. السلوك الملائم (المهذب): هو السلوك الذي يمكن لأي شخص أن يلاحظ كيفية ملاءمته للعمل المطلوب، فعلى سبيل المثال:

- الجلوس بهدوء أثناء أداء المهام الكتابية.
- الاستماع والتحدث باحترام أثناء حلقات النقاش.
- تقديم عبارات تشجيعية في الأنشطة الحركية مثلا.

يشير السلوك الملائم إلى أن انتباه الشخص مركزا فقط على المهمة المطلوب منه القيام بها، ففي الأمثلة التي تم ذكرها :

- الكتابة على ورقة الاختبار أو التفكير بعمق للاستلهام.
- إشراك طلاب آخرين في المناقشة أو طلب مهلة للتفكير.
- توبيخ زملائهم ليحسنوا من أدائهم أو الهدوء إذا كانوا بحاجة للتركيز.

2. سلوك غير ملائم إلى حد ما : يلاحظ من هذا السلوك أن انتباه الطالب يكون مشتتا وليس منكباً على المهام المطلوب منه القيام بها ، ولكن لا يعد مشكلة بعد ، فعلى سبيل المثال :

- تذكر شيئا ترغب في شرائه أثناء تأدية الامتحان.
- الشعور بأنك لا تستطيع إكمال مناقشة موضوع ما، والتخطيط لعطلة نهاية الأسبوع بدلا من ذلك.
- التحدث مع زملاء آخرين في مواضيع جانبية.

3. سلوك غير ملائم نهائيا : يلاحظ من هذا السلوك أن انتباه الطالب وتركيزه يكون مشتتا ومشغولا في أشياء أخرى من اختيارهم مع التأثير على الطلاب الآخرين وإزعاجهم.

- الغناء بصوت عال أثناء الاختبار.
- القيام بضرب زميل لا يتفق معه.
- قذف الأشياء على زملائهم.



قد يؤدي هذا السلوك تحديدا إلى كارثة في بعض الأحيان، وهناك أربع مراحل لهذا السلوك قبل حدوث الكارثة، الثلاثة الأولى تكون كعلامات إنذار:

- مرحلة الإلهاء.
- مرحلة عدم التركيز.
- مرحلة التشويش والإزعاج.
- مرحلة حدوث الكارثة

#### ✓ نصائح:

- قم بشغل الطلاب وتحفيزهم وتهينهم سلوكهم من البداية للموضوع الذي سيطلب منهم لاحقا.
- قم بتحفيزهم وتحفيز نفسك من فترة لأخرى عن طريق أخذ استراحة قصيرة أو القيام بأنشطة مختلفة.
- حاول تطوير عادة " توفير جزء من وقتك لطلابك"، والذهاب إليهم والإجابة عن تساؤلاتهم، بهذا الأسلوب سوف تسمح للطلاب بكسر حاجز الخجل من السؤال.
- قم بملاحظة أسئلة الطلاب ومشكلاتهم، وبدلا من إجابتها كل على حدة، فكر بطريقة أخرى لإعادة شرحها وإشراك جميع الطلاب في ذلك.
- إذا طلب منك إعادة شرح نقطة قمت بشرحها لعدم فهمهم لها، لا تفعل!، بل قم بشرحها بطريقة أخرى بعد سؤالهم عن الذي فهموه من الذي تم شرحه مسبقا.

ومع ذلك فإن ذلك لا يعني أن المعلم هو المسؤول عن سلوكيات الطلاب السيئة، بل مهمته هي الحد من تشتت أفكارهم الذي يمنع اندماجهم في الدرس فيما بعد، وقد يحتاج إلى مساعدة مختص في ذلك. فعلى سبيل المثال، لست مسؤولا عن تشتت الطلاب الذي يعانون من صعوبات في التعلم أو مشكلات عائلية أو لديهم مشكلات مع المحيط من حولهم، بل مسؤوليتك تركز على محاولة دمج هؤلاء الطلاب قدر الإمكان.

#### المصدر:

Leibling, Mike; Prior, Robin. The A-Z of Learning – tips and techniques for teachers.